البحث الثاني عشر:

تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجيل القادم

إعداد :

ا.م.د/ خميس محمد خميس
استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية جامعة مدينة السادات

تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجيل القادم

ا.م.د/ خميس محمد خميس

• **المستخلص**:

هدف البحث الحالي إلي اعداد قائمة بمعايير الجيل القادم التي يجب تحقيقها من خلال منهج الجغرافيا كأحد فروع الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية ، وتقديم تصور لمحتوي منهج الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية في ضوء متطلبات تحقيق معايير الجيل القادم . تم اعداد قائمة معايير الجيل القادم التي يجب تحقيقها من خلال منهج الجغرافيا بالمرحلة الاعدادية كأحد فروع الدراسات الاجتماعية ، وبناء أداة تقويم المنهج الحالي للجغرافيا بالمرحلة الاعدادية في ضوء المعايير المحددة للجيل القادم ، و وضع تصور لمحتوي منهج الجغرافيا في سنوات المرحلة الاعدادية الثلاثة . وتوصلت الدراسة إلي أن منهج الجغرافيا الحالي في المرحلة الاعدادية قد حقق معايير الجيل القادم بنسب متفاوته وانه في حاجة الي تطوير يضمن تحققها بفاعلية وتم وضع تصور لمحتوي المنهج يحقق قائمة المعايير التي تم تحديدها كمعايير للجيل القادم

الكلمات المفتاحية: معايير الجيل القادم، منهج الجغرافيا ، المرحلة الإعدادية

A sugested Perception for the Social Studies Curriculum in the Preparatory School in view of the Next Generation Standards

DR . Khamis Mohamed Khamis

Abstract

The research aimed to to prepare the list of next generation standards that must be achieved through the curriculum of geography as one of the branches of social studies in preparatory school, providing Perception of the content of the geography curriculum in preparatory school in view of the requirements to meet the next generation standards.It A list of next generation standards has been prepared to be achieved through the curriculum of geography in preparatory school as one of the branches of social studies, and build Assessing tool for evaluating the current curriculum of geography in preparatory school in the view of the specific standards for the next generation, and visualize the content of the curriculum of geography in the three years of preparatory school .The study found that the approach of the current geography Curriculum in the Preparatory school has achieved the next generation standards in varying degrees and that he needed to ensure the development was achieved by effectively visualize the content of the curriculum achieves the list of criteria that have been identified as the standards for the next generation

Key words: The Next Generation Standards, Geography Curriculum, The Preparatory phase

• **مقدمة**:

يظل المنهج الدراسي محور العملية التعليمية وعامل بنائها ، وموجه كل عملياتها ، والاطار العام الذي تسعي النظم التعليمية -علي اختلاف مستوياتها ، ومراحل تطورها – للعمل علي تحقيق نواتج التعلم المحددة له ، باعتبارها المحدد لبناء شخصية المتعلم ، بما يضمن استمرار المجتمع ذاته وزيادة قدراته علي المنافسة ؛ فالمنهج الدراسي هو عامل بناء شخصية الجيل القادم من أبناء المجتمع ، ذلك الجيل الذي يمثل محرك المجتمع نحو المستقبل والمحقق لعمليات التنمية وموقد شرارة بدايتها من خلال ما يحمله من معارف وما يكتسبه من مهارات وما يمتلكه من قيم واتجاهات تساعده علي القيام بأدواره لحل ما يواجهه المجتمع من مشكلات قائمة ، ومقاومة ما يتعرض له من تحديات في سبيل تحقيق التطور المنشود، والتكيف مع متطلبات الاستمرار في الحاضر والتحرك بخطوات ثابته نحو المستقبل .

لقد أدركت الأنظمة التعليمية ضرورة بناء شخصية أبنائها كأحد متطلبات الحفاظ علي المجتمع ومكوناته وهيئاته ومؤسساته؛ فعملت علي تنمية آفاق واسعة من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات الايجابية بما يضمن إعداد ابنائها اعدادا علميا شاملا لتزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات والاتجاهات والقدرات التي تمكنهم من بناء الفهم السليم ، و تحمل مسئوليات المستقبل بقوة وإبداع وتميز لبناء جيل يواكب جميع أوجه التطور والتقدم بأسس علمية منظمة ، قادر علي التواصل مع العالم ومع البيئة المحيطة ليحقق في النهاية المواطن الصالح.

وتتأثر المناهج الدراسية بمجموعة من التحديات، والتغيرات المحيطة بالعالم والتي اشارت إليها الأدبيات والدراسات مثل : عبد العزيز بن عبدالله السنبل (٢٠٠٤) ،حسن شحاته ٢٠٠٨، قمر محمد خيري ٢٠١٠، ابراهيم بلعادي ٢٠١٦ ويمكن اجمال هذه التحديات في :

- التطور السريع في التقنيات التكنولوجية واستخداماتها في مختلف مجالات الحياة
- اتساع دائرة التواصل الثقافي وتطور إلياته وأدواته .
- ازدياد حدة التنافس بين المؤسسات الدولية وداخل المجتمع الواحد في كسب الموارد البشرية المتميزة .
- تنوع الخدمات المقدة ومستويات تقديمها .
- الرغبة في ملاحقة التطور السريع في مجالات الحياة والاستفادة منها .

وتسعي المناهج الدراسية للتكيف مع هذه التحديات ومواجهتها من خلال تزويد أفراد المجتمع بالقدرات التي تمكنهم من تلبية متطلبات الحياة في عصر يمتاز بالتغير والتطور ؛ فبقدر ما يتوّفر في المناهج الدراسية من عوامل تضمن

تحقيق التفاعل مع متطلبات العصر، بقدر ما تتحق متطلبات تنمية شخصية المتعلم و تحقق معايير بناء الشخصية ومؤشراتها. (حسن هشام ، علاء متولي ٢٠٠٠: ٤)

لقد أصبحت مستويات تقدم الشعوب تقاس بقوة ما تقدمه لأبنائها من مناهج تعليمية ، وهو ما يدعو إلى ضرورة إجراء التطوير المستمر لهذه المناهج في فترات متتابعة ، بما يضمن بناء جيل مبدع قادر علي التعامل في المجالات المختلفة في المستقبل ،وهو ما دعي كثير من التربويين إلى التأكيد علي ضرورة تقويم كل ما يقدم للمتعلم باعتبار أن للتقويم دورا بالغ سبيل تطوير و اصلاح عناصر المنظومة التعليمية بمناهجها وأهدافها ومحتواها واستراتيجيات تعليمها وتعلمها بما يضمن تحديثها لتواكب ما يعايشه العالم من تطورات علمية سريعة يتسم بها العصر. (ممدوح عبدا لهادى عثمان ٢٠٠٦ : ١٠٤)

ويعد تقويم المنهج وتطويره أحد السبل التي تستخدها المؤسسات التعليمية للتأكد من قدرته علي تحقيق المعايير والمؤشرات التي يجب تمكن المتعلم منها بما يحافظ علي الاتجاه الذي يضمن جودة منتجها . (إبراهيم مبارك الدوسري: ٢٠٠١: ٣)

ومن ثم فانه لابد من مراجعة دائمة لمناهجنا من أجل تقويمها والوقوف علي مدي تحقيقها للمعايير المتطلبة في عصرٍ يتميز بسرعة التطور، في سبيلنا نحو بناء منهج قوي ، ويأتي ذلك انطلاقاً من اعتبار أن المنهج في أساسه ظاهرة اجتماعية ومحصلة لما قد يواجهه المجتمع من تغيرات ، ومن ثم يصبح أساس الحكم علي مدي صلاحيته وجودته هو قدرته على الاستجابة لتلك التغيرات ومواجهة التحديات ، الأمر الذي يجعله أقدر على تحقيق النفع الاجتماعي ، وهو ما يتطلب تطوير كل مكوناته بصورة مستمرة ، وهو ما يعني ضرورة بناء مراجعة هذه المناهج في ضوء مستويات معيارية تستجيب لاحتياجات الفرد والمجتمع وترتقي بالعملية التعليمية إلى مصاف مثيلتها في الدول المتقدمة. (فوزي الشربيني، ٢٠٠١ :١٧٠)

وتعتبر المرحلة الإعدادية بوضعها في السلم التعليمي المصري حلقة الوصل بين مرحلتين هامتين في حياة المتعلم والتي تقابل في مراحل النمو مرحلة المراهقة المبكرة ، ومن ثم تصبح من أكثر المراحل التعليمية قدرة على تشكيل شخصيات المتعلمين وبناء خبراتهم من خلال الوفاء بحاجاتهم ورغباتهم وإعدادهم في الوقت ذاته للوفاء باحتياجات المجتمع ومتطلباته ، كما تساعد علي اعداد المتعلمين لمواصلة تعلميهم ومن ثم فانه يجب علي مناهجها أن تستجيب لخصائص ومتطلبات المتعلم في تلك المرحلة. (وزارة التربية و التعليم بجمهورية مصر العربية (٢٠٠٣: ٧)

و تفرض طبيعة هذه المرحلة منهجاً دراسياً يتلاقي وتنوع قدرات المتعلمين لمواجهة المشكلات الناتجة عن سرعة التطور والتغير من حوله، وتعد مناهج الدراسات الاجتماعية من أكثر المناهج استجابة لمتطلبات النمو التي يحتاجها المتعلم كما يقع على عاتقها تنمية المهارات الوظيفية ذات الصلة المباشرة بالتفاعل مع أنشطة الحياة اليومية مثل القيام بعمليات الملاحظات ، والبحث والتفسير والتحليل و التخطيط والتعاون و إبداء الرأي والمناقشة واتخاذ القرار.

وتعد الجغرافيا من أكثر فروع الدراسات الاجتماعية ارتباطاً بواقع الحياة اليومية وأنشطتها وفعاليتها من خلال دراسة المحيط الحيوي الذي يعيش فيه الإنسان ؛ ومن ثم تصبح بطبيعتها علم تحليلي لأنماط التفاعل بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها ،وهو ما يفرض علي مصممي مناهجها الاتجاه نحو توظيف المعرفة الجغرافية لخدمة المجتمع والمساهمة في حل المشكلات بما يوضح الجوانب التطبيقية التي تجعلها في أهميتها العلمية لا تقل عن العلوم الطبيعية .

ومن ثم يصبح للجغرافيا دورها الواضح في إعداد المتعلمين للحياة وتزويدهم بما يحتاجونه من معارف ومهارات واتجاهات و تنمية الاتجاهات الايجابية نحو التعلم ومسايرة التطورات والتكنولوجية .

ويشير الواقع العملي إلى أن الجغرافيا تواجه عديد من الصعوبات التي تعود في اصلها إلى طبيعة علم الجغرافيا التي تركز علي دراسة الظواهر والحقائق المجردة في علاقتها المكانية وبعدها الزماني، كما أنها علم دينامي يتأثر بالتطورات والأحداث الجارية والثورة المعرفية مما يجعله دائم التطور والتجدد ، فقد اصبحت طبيعة المعرفة الجغرافية اليوم مختلفة تماما عما كانت عليه قبل خمسين عاما حيث استفادت من التطورات التقنية في عمليات التحليل والتمثيل للظاهرات الجغرافية ما أدى إلى تغير طبيعة المعرفة الجغرافية والمفاهيم المرتبطة وزيادة عمليات الاستكشاف وبناء نظريات جديدة تفسر البيئات الطبيعية والبشرية . (Reginald G. Golledge ,2004: 1)

وهو ما يدعونا إلى التأكيد علي ضرورة أن تصبح الجغرافيا مكوناً أساسياً في إعداد الانسان للحياة في القرن الحادي والعشرين .

ان هذه الأهمية تفرض علي المهتمين بمناهج الجغرافيا ضرورة تطويرها بشكل مستمر نظرا لطبيعتها الديناميكية المتغيرة باستمرار والتي لا تعرف الثبات مطلقاً ، وذلك في فترات زمنية متقاربة، وقد سعت دول العالم باختلاف مستويات تقدمها نحو بناء المعايير التي يجب أن يكون المتعلم علي دراية بها وقادرا علي ادائها .

وكما تشير الادبيات (1983) Archived Information : فقد كان لظهور حركة المعايير في الولايات المتحدة وبناء معايير تحديد محتوى المناهج القومية والمهارات التي يجب أن تتضمنها ويتعلمها الطلاب بمختلف مراحل التعليم العام اثره البالغ في تطور عمليات تقويم المناهج الدراسية وبنائها ، وانتقل هذا الاهتمام إلى باقي دول العالم ، بوضع معاييرٍ للمناهج الدراسية يتم من خلالها تحديد ما يجب أن يعرفه المتعلم ويكون قادراً علىٍ أدائه بعد إنتهاء دراسته لمنهج دراسي معين ، حيث تحدد نواتج التعلم تحديداً دقيقاً بحيث تسعي المؤسسات التعليمية إلى تحقيقها وفقا لظروف كل مؤسسة .

وقد كانت مصر من أوائل دول الشرق الأوسط التي أدركت أهمية بناء المعايير لمناهج التعليم ، فقامت بإعداد مشروع " المعايير القومية للتعليم في مصر " عام ٢٠٠٣ تحقيقاً لمبدأ جودة التعليم ومسايرة الاتجاهات العالمية المعاصرة للمناهج ومنها مناهج الدراسات الاجتماعية. (وزارة التربية و التعليم بجمهورية مصر العربية ٢٠٠٣)

واستمر الاهتماما ببناء وتطوير المعايير حتي صدرت وثيقة معايير منهج الدراسات الاجتماعية عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ٢٠٠٩ ايماناً بأهمية المعايير باعتبارها أحد مجالات المعرفة الأساسية ذات الأهمية الكبيرة فى توجيه بناء شخصية المتعلم وتكوينه ليصبح مواطناً فاعلاً لديه رصيد من المعلومات والمفاهيم من مجالات التاريخ والجغرافيا والاجتماع وغيرها من العلوم الانسانية ، والتي تيسر له الفهم والقدرة علي التعامل مع مجتمع المعرفة .

ونتيجة لتلك التغيرات المتلاحقة ، أصبح لزاماً على المربين و قادة المجتمع إعداد جيل قادر على مواجهة تحديات اليوم وتطورات المستقبل من خلال ما عرف بأسم معايير الجيل القادم لتعمل المناهج الدراسية علي تحقيقها لضمان بقاء أثر التعلم لدى المتعلم لينفعه رغم تغير الزمان و المكان.

وتمثل معايير الجيل القادم محاولة قامت بها ٢٦ ولاية امريكية صدرت مسودتها الاولٍ عام ٢٠١٣ بهدف تحديد المحتوي وتطبيقاته وترتيبه بطريقة متسقة أفقيا بين التخصصات وراسياً علي مستوي الصفوف الدراسية وبخاصة في مجال العلوم ، وتم الاستفادة من المستفيدين ، وبعض المنظمات مثل رابطة معلمي العلوم بكاليفورنيا في تحكيمها. (https://en.wikipedia.org/wiki/NextGeneration_Science_Standards)

وهي تمثل محاولة لتحسين جودة تعليم العلوم في الولايات المتحدة واصلاح مسار معايير التعليم الوطنية للعلوم التي صدرت عام ١٩٩٦ والتي لم تنجح في تحقيق الأهداف المرجوة لمساعدة المعلمين على توجيه طلابهم. أو تغير الكثير

على مدى العقدين الماضيين، سواء من حيث التقدم الكبير في مجالات العلوم والهندسة، أو في تحقيق توقعات المتعلمين عند الشروع في الاتجاه نحو عمل مهني.

وتسعي هذه المعايير إلى إعادة تشكيل عمليات تدريس العلوم في دول العالم بالتركيز علي التعمق في دراسة الموضوعات بما يساعد في تزويد المتعلمين بقدر من المعارف الأساسية، وتوجيه الشباب نحو تطبيق ما تعلموه من خلال البحث العلمي . (Erik W. Robelen ,2013:1)

وتقدم معايير الجيل القادم رؤية علمية للتدريس والتعليم وتوفر فرص التعلم المطلوبة لمجموعات المتعلمين الذي جرت العادة علي التعامل معهم بصورة تقليدية . (Okhee Lee & others ,2014: 223)

وقد ساعد علي ظهور هذا الاتجاه نحو بناء معايير الجيل القادم التقدم الكبير الذي حققه مشروع STEM بنسبة عادلت ثلاثة أضعاف النمو مقارنة بغيره من المعايير ، لدرجة جعلت البعض ينظر إليه باعتباره العمود الفقري لاقتصاد قوي مدفوع بالابتكار والقدرة التنافسية، بحيث يتم ذلك من خلال مساعدة المعلمين علي تصميم المناهج الدراسية لتلبية احتياجات المتعلم في سن مبكرة وجذب انتباهه من خلال المراحل الدراسية المختلفة بما يضمن إعداد المزيد من الطلاب للتعليم العالى في مجال العلوم والهندسة. http://www.yoyoscience.com/why-ngss-will-change-science-(/education)

وقد أثر هذا الاتجاه علي باقي المناهج ومنها مناهج الدراسات الاجتماعية فبدت محاولات لبناء معايير مشابهه للدراسات الاجتماعية ترتكز علي نفس الفلسفة فاتجهت بعض الولايات إلى بناء معايير موازية للدراسات الاجتماعية ، في محاولة لوضع معايير للدراسات الاجتماعية موجهة نحو المستقبل، تستجيب لمطالب الكفاءات العالمية والتعلم في القرن ال٢١، من خلال عملية تعاونية مدروسة بما يضمن بناء معايير تساعد في التقدم نحو الأمام لتطوير تعليم الدراسات الاجتماعية، مع مراعاة أسس تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء طبيعة السياق الاجتماعي السائد لبناء مناهج الدراسات الاجتماعية للجيل القادم. (Jennifer Fraker 015:1)

ولما كانت مناهج الدراساتٍ الاجتماعية بفروعها في مصر في حاجة إلى تطوير مستمر ومراجعة دائمة نظراً لما تقوم به من دور مهم في بناء المواطن المصري القادر علي مواجه مشكلات مجتمعه وتحديات المستقبل ، والقادر علي توظيف موارد وطنه بما يضمن تحقق التنمية في كافة المجالات بما يمتلكه من معارف ومهارات ، وقيم واتجاهات ، فقد بات لزاما علي المهتمين بالمناهج الدراسية اعادة

النظر فيها وتقويمها تطويرها في ضوء ما يحتاجه الجيل القادم من متطلبات ليتمكن من العيش في المستقبل .

• **مشكلة البحث**:

في ظل ما يشهده عالمنا اليوم من تطورات فقد ادركت المجتمعات ضرورة بناء الأجيال القادمة كأحد متطلبات الحفاظ علي مقومات بقائها ؛ فسعت إلى بناء معايير تحدد ما الذي يجب أن يتعلمه المتعلم ويكون قادراً علي أدائه، لتصبح موجه لعمليات العملية التعليمية ومحدد لطبيعة مناجها فظهرت معايير الجيل القادم كمحاولة لتطوير المعايير الحالية ورفع مستواها ؛ وترتكز فلسفة هذه المعايير في اطارها العام علي مسلمة تؤكد علي أن دمج المتعلمين في عملية التعلم والممارسة معا يؤدي إلى تحقيق كفاءة التعلم ، وان التعلم يتحقق فقط عندما نتيح للمتعلم استخدام المحتوي في حل المشكلات مع توظيف عمليات التفكير وتقديم البيانات القائمة علي الأدلة من خلال ربط الممارسة بالمحتوي ، وهي رؤية جديدة للتدريس والتعلم مدعومة بنتائج الابحاث التربوية. (Joseph Krajcik & others .2014 :195)

والمتتبع لواقع تدريس الدراسات الاجتماعية بفروعها المختلفة في المراحل التعليمية المتتالية في مصر يجد أنها تعاني عديد من المشكلات التي اشارت إليها نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة هبة الله حلمي عبد الفتاح (٢٠٠٣) ، ودراسة حسين محمد رمضان (٢٠٠٤)، دراسة هانى كامل جمال عطيفى (٢٠٠٦)، ودراسة عبير محمود أمين حسانين (٢٠١٢) ، ودراسة ياسمين محمد صابر محمد ٢٠١٥والتي اكدت علي ضعف مستوي مناهج الدراسات الاجتماعية فيما يتعلق بجوانب التعلم وعدم مواكبتها للاتجاهات العالمية ، وأوصت بضرورة الاستفادة من عمليات التقويم في تطوير المناهج الحالية وتحديد أهم أساليب التدريس المناسبة ، و توظيف الاتجاهات العالمية والتي يجب علي مخططي المناهج الجغرافي ومنفذيها الاهتمام بها في مراحل تطويرها .

وفي ضوء ما تقوم به وزارة التربية والتعليم من عمليات تطوير مستمر للمناهج وتطبيق مناهج جديدة في عملية مستمرة فقد أصبح لزاماً علي المهتمين بتعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية بفروعها المختلفة ومنها مناهج الجغرافيا مراجعة مناهجها وتطويرها في ضوء ما أسفرت عنه التطورات العلمية في مجال بناء المعايير وظهور معايير الجيل القادم لتحديد المعايير الواجب توافرها بمناهج الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية فى مصر ومدي تحقيقها واقتراح سبل تحقيقها وقد حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الاسئلة التالية :

- ما معايير الجيل القادم التي يجب تحقيقها في منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية؟

- ما مدى توافر معايير الجيل القادم في منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية؟
- ما التصور المقترح لمحتوي منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في ضوء معايير الجيل القادم ؟

• أهداف البحث:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- اعداد قائمة بمعايير الجيل القادم التي يجب تحقيقها من خلال منهج الجغرافيا كأحد فروع الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية.
- تقويم منهج الجغرافيا كأحد فروع الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في ضوء معايير الجيل القادم ؟
- تقديم تصور لمحتوي منهج الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية في ضوء متطلبات تحقيق معايير الجيل القادم ؟

• أهمية البحث:

- تقديم قائمة بمعايير الجيل القادم التي يمكن توظيفها عند تخطيط مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية .
- تقدم الدارسة تحليلاً لمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في ضوء معايير الجيل القادم التي يجب تحقيقها لادي تلامذ هذه المرحلة .
- تقديم تصور لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية لتحقيق معايير الجيل القادم وفق فلسفة بنائها
- التعرف علي احتياجات الجيل القادم من المتعلمين وامكانية توظيفها في مجالات التعلم في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية .

• فروض البحث

- لا تحقق مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الاعدادية بصورتها الحالية معايير الجيل القادم.

• حدود البحث

اقتصرت الدراسة الحالية علي:

- من حيث الموضوع :

✓ تقويم منهج الجغرافيا بالصفوف الثلاثة بالمرحلة الاعدادية ، حيث تم تقويم الكتاب المقرر ومن حيث نواتج التعلم و المحتوى والانشطة التعليمية و ادوات التقويم.

✓ تقديم تصور مُقترح لمحتوي منهج الجغرافيا بالصفوف الثلاث للمرحلة الإعدادية في ضوء متطلبات تحقيق معايير الجيل القادم .

- **القائم بتطبيق معيار التقويم** : تم تحليل المنهج بمعرفة الباحث مرتين الاولي في الاسبوع الاول من شهر ابريل ٢٠١٦ والثانية في الاسبوع الأول

من شهر مايو وبفارق زمني ثلاثة اسابيع ، وقد استعان الباحث بفاحص آخر من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية

- **زمن الدراسة :** التطبيق بالفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٥/٢٠١٦

- **مصطلحات البحث** :

- **تقويم المنهج**:

مجموعة الإجراءات والجهود العملية التي تهدف إلى التحقق من مدي تحقيق مناهج الجغرافيا بالمرحلة الاعدادية لمعايير الجيل القادم وما يصادفها من صعوبات في التنفيذ بقصد تحسين الأداء التربوية.

- **المنهج** :

مجموعة من الخبرات والانشطة التي تتضمن المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تهيئها المؤسسات التعليمية للمتعلم بهدف تحقيق النمو الشامل للفرد لمواكبة الحياة وتطورات العصر.

- **معايير الجيل القادم** :

ما يجب أن يعرفه المتعلم ويكون قادراً علي أدائه لتحقيق متطلبات الحياة في المستقبل ويتضمن الأفكار الرئيسة والممارسة والمفاهيم المشتركة والقيم والاتجاهات.

- **منهج البحث واجراءاته**.

إتبعت الدراسة الحالية:

- **المنهج الوصفي:** الذي استخدم في دراسة وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة ببناء المعايير وتقويم وتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية ، وبناء قائمة معايير الجيل القادم للدراسات الاجتماعية، وكذا تقديم الوصف الكمي والكيفي لتحليل منهج الجغرافيا بالمرحلة الاعدادية بصفوفها الثلاثة، وبناء التصور مقترح لمحتوي منهج الجغرافيا بالمرحلة الاعدادية بثنواتها الثلاثة.

- **الاطار النظري**:

في ظل ما تعايشه المجتمعات في مطلع الألفية الثالثة من تطورات سريعة في مختلف مجالات العمل الانساني المتعددة ، وما يحدث من تطورات عملية كان لها الأثر الأكبر علي حياة الانسان ، أكدت نتائج الدراسات أهمية العملية التعليمية في بناء أجيال قادرة علي القيام بأدوارها لتلبية متطلبات التطور المستمر باعتبار أن بناء الانسان هو جوهر عملية التنمية ، ومن ثم يصبح الاهتمام بتلبية احتياجاته السبيل للحفاظ علي استمرار نمو المجتمع وعامل قوته. وسعت عديد من الدراسات التربوية لتحديد أهداف عملية التربية ، وتحديد المعايير التي تحكم عملياتها ، وكان المنهج بحكم موقعه في العملية

التعليمية صاحب الاهتمام الأول فظهرت وثائق المعايير التي تحدد ما يجب أن يتصف به المنهج بكل مكوناته ، كما ظهرت معايير بناء هذا المنهج بما يضمن تحقيق متطلبات الأجيال القادمه والتي يمكن من خلالها الحكم علي مدي جودة المنهج الدراسي كما وكيفا ، والتأكد من تحقيقه للاحتياجات المطلوبة للفرد والمجتمع .

- **طبيعة المعايير وأهميتها**

اختلفت الكتابات في مجال العلوم الانسانية في تحديد طبيعة المعايير ، واختلف التربويون في تحديد مفهومها وذلك لاختلاف عوامل بناء هذه المعايير ، والقائمون بوضعها ، وإليات تنفيذها و يعرف رتشاردسون Richardson المعايير بأنها : " تلك المستويات المحددة لدرجة الجودة المطلوبة والكافية لغرض ما" (Edelfelt, R & Raths, J,1998:2)

وعرفتها (وزارة التربية والتعليم: ٢٠٠٣: ١٦١) بأنها " عبارات عامة تصف ما يجب أن يصل إليه المتعلم من معارف ومهارات وقيم نتيجة دراسته محتوى معين".

كما عرفها خالد عبد اللطيف (٢٠٠٨: ٥٥٤) بأنها " مجموعة من المحددات الأساسية و الأداءات الفعالة التي تستخدم للحكم علي جودة أداء معلم الدراسات الاجتماعية وذلك أثناء تدريسه لمادته "

كما تعرفها هيئة تطوير (مهنة التعليم ،٢٠١٠ : ٣) بأنها "عبارات تصف السلوك ونشاطات قابلة للملاحظة والقياس، ويمكن تحقيقها والقيام بها حيث يظهر من خلالها مقدار تقدم المعلم في تحقيق معيار ما، وهي مرتبطة بالسياق الواقعي التربوي الذي يمارس فيه المعيار، ويمكن الحكم من خلالها على أداء معين في مستوى معين، وتتكون من أربعة مستويات(ممتاز، جيد، مرض، غير مرض)مرتبطة ببعضها البعض"

في حين يعرفها عبدالمنعم خضر(٢٠١٥: ١) بأنها " قائمة من التوقعات التي تصف ما نتوقع أن يتعلمه الطالب ويستطيع أداءه بعد انتهاء فترة التعلم، في ضوء تلك المعايير يتم الحكم على الجودة النوعية لما استطاع الطالب أن يعرفه أو يؤديه " كما يعرفها بأنها " وصفا دقيقا لمستوى التعلم المتوقع أن يحصل عليه الطالب بعد انتهاء برنامجه الدراسي "

ويعرفها قاموس الأعمال ٢٠١٦ .business dictionary بأنها " مفهوم قاعدة أو مبدا، أو العرف، تستخدم عموما كمثال أو نموذج لمقارنة أو قياس نوعية او اداء الممارسة الاجرائية". وهي تشير في مضمونها إلى " التعريف المكتوب،أو الحد والقاعدة الصادرة عن هيئة معترف بها تصف الحد الادنى المقبولمن الأداء "

(http://www.businessdictionary.com/definition/standard.html)

ويقصد بها في هذا البحث " المستويات المحددة المرغوبة التي تصف أداء المتعلم والتى تعبر عن مستوي المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يمتلكها بعد دراسته لمنهج الجغرافيا كأحد فروع منهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الاعدادية والتي تحقق مستويات التعلم المطلوبة .

وقد إعتبر البعض ان مدخل المعايير يعد من أهم مداخل اصلاح المناهج التعليمية ومن ذلك ما أشار إليه محمد الريح ٢٠١١، و نتائج دراسة عبدالعزيز زهمول الضاوى (٢٠١٤) ، ودراسة سارة جمعة رحومة.(٢٠١٤) ، ودراسة بشير شعبان رمضان (٢٠١٥)، ودراسة خلود علي حسن يوسف (٢٠١٥)، دراسة راندا صالح زيدان ٢٠١٦ والتي أكدت علي:

- ضرورة تلبية احتياجات سوق العمل بإعداد أفراد قادرين علي تلبية عمليات التقدم علمي والتكنولوجي النوعية.
- الاتجاه نحو تطبيق مبدأ المحاسبية بما يفرض بناء معايير جيدة لأداء التلاميذ.
- يساعد بناء المعايير وتطبيقها علي رفع مستوى عمليات التعليم والتعلم وتوفير أسس قياس ما يتعلمه المتعلم وما يستطيع فعله .

وقد أدي ذلك الى تعدد مجالات المعايير التي ترتبط بالمنهج حيث يمكن تقسمها إلى معايير ترتبط بالمنهج بشكل عام ومعايير ترتبط بكل عنصر من عناصره ، وعمليات تنفيذه وقد اثبتت نتائج الدراسات أن تطبيق المعايير بصورتها الحالية بالرغم من أنه ساعد علي رفع مستوي الأداء إلا ان الواقع مازا يشير إلى ضرورة تلبية المعايير المتبناة لاحتياجات التفاعل مع مستقبل أصبح التطور الآني فيه قاعدة أساسية وهذا ما أكدته نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بالمعايير بصورتها الحالية مثل دراسة عبير محمود أمين حسانين (٢٠١٢) ، ودراسة ماري اناند Marri, Anand R(2012) ، ودراسة دي وايت سكوت DeWitt, Scott W (2013) ، و دراسة زينب عبد المعطي أحمد حسن (٢٠١٣) ، ودراسة بسمة على ضيف (٢٠١٣) ، ودراسة المجلس الوطني لمعايير الدراسات الاجتماعية (NCSS(2014) وما أشار إليه ويتني بلانكشيب Whitney G. Blankenship (2016)حيث أشارت إلى:

- إتجاه الأنظمة التعليمية لتبني شعار التعليم والعلم للمتميزين بما يضمن تحقيق جودة الأجيال التعليمية التي يتم إعدادها .
- ضرورة تأهيل المتعلمين أكاديمياً ومهارياً في شتى المجالات بما يضمن قدرتهم علي المنافسة والحصول على الفرص التعليمية والوظيفية.
- الحاجة لإعداد متعلمين بقدرات عالية للعيش في القرن الحالى بمعطياته .

- الحاجة لوجود معايير حقيقه تعبر عن احتياجات الفرد والمجتمع وتضمن جودة أداء المدرسة
- الرغبة في رفع مستوء أداء المؤسسات والمتعلمين من خلال تطبيق آليات التقويم المستمر في ضوء متطلبات حقيقية .
- مراعاة نتائج التجارب والخبرات التي تؤهل المتعلم للتنافس المعياري
- الحاجة لتحديد ،مستويات معرفية ومهارية لما ينبغي أن يمتلكه المتعلم
- الاتجاه نحو رفع مستوي التمكن من خلال توفير عمليات تعليم ذات مستوي رفيع

- **معايير الجيل القادم** :

لقد كان لكل العوامل السابقة أثرها في اتجاه المهتمين ببناء المناهج للبحث عن معايير تضمن تمكن الجيل القادم من متطلبات الحياة في المستقبل ، وهو ما يدعونا لتنقيح المعايير الحالية وتطويرها لتتلاقي مع ما حدث من انجازات في مجالات العلوم والتعليم وانعكاساتها علي المجال الاجتماعي والاقتصادي بما يضمن تحفيز أبنائنا وزيادة اهتمامهم .

وبتحليل عدد من الادبيات في المجال منها :وثيقة The Next Generation Science Standards (2011)، والوثيقة الصادرة عن National Research Council. (2012)، ووثيقة جيمس بلجروين واخرون James W. Pellegrino & others(2013)، ووثيقة The Next Generation Science Standards. (2013a)، ووثيقة The Next Generation Science Standards. (2013b). ووثيقة National Science Teachers Association. (2013a)، ووثيقة معايير NGSS Release(2013) ، ووثيقة The Next Generation Science Standards. California Department of Education.. (2014) ، ووثيقة (2014b). ، وفيليب بل PHILIP BELL 2014 ، ومها بنت فراج ٢٠١٥ ، ووثيقة معايير الجيل القادم NGSS 2016) نخلص إلى أن معايير الجيل القادم تشير إلى مجموعة من المعايير الجديدة للتعليم وضعت للمتعلمين في وقتنا الحالى بما يمكننا من بناء القوي العاملة في المستقبل ، وهي بطبيعتها متمايزة عن المعايير الحالية بغني المحتوي والقابلية للتطبيق والممارسة ، حيث تم بناؤها لمختلف التخصصات والدرجات بطريقة أكثر تماسكا ؛ لتوفير تعليم يضمن للجميع تحقيق التعلم الفعال والتطبيق الفعلي والتمكن من المفاهيم الشاملة ، وقد بدأ الاهتمام بمعايير الجيل القادم في مجال العلوم بشكل واضح من خلال ما قام به المجلس القومي للبحوث في الولايات المتحدة الأمريكية الذي وضع إطارا مفاهيما عاما للمعايير العلمية لمراحل التعليم من رياض الاطفال حتي الثانوية العامة منطلقا في ذلك من قاعدة قوية للدراسات السابقة التي تحدد وتصف الأفكار الرئيسية التي يجب تحقيقها من خلال عمليات تدريس العلوم ،

حيث مرت هذه العملية بثماني مراحل ما بين ٢٠١١ وحتي ٢٠١٣ وصولاً إلى الوثيقة الأول لمعايير الجيل االقادم والتي وارتكزت علي محاور أربع هي :

- **توقعات الأداء** : وهي تشير إلى ما ينبغي للمتعلم معرفة والقيام به في نهاية الصف أو المرحلة.
- **الممارسات العلمية** :التي يستخدمها العلماء في التحقق من النظريات حيث يقوم المتعلمون بتطبيق معارفهم في المواقف الحياتية الحقيقية والتي ستتطلب التفكير لحل المشكلات التي تواجههم في العالم الذى نعيش فيه بما يساعدهم علي فهم تطور المعرفة من خلال المرور بعدة خطوات تعتمد علي:
  - ✓ طرح الأسئلة
  - ✓ القيام بالبحث والتحقيق
  - ✓ تحليل وتفسير البيانات القائمة علي الحجج والبراهين.
  - ✓ تقديم التفسيرات واقتراح الحلول
  - ✓ تقييم ما تم التوصل إلىه وتتعميمه في المستقبل Bottom of Form
  - ✓
- الأفكار الرئيسية : وهي تشير إلى تزويد المتعلم بالعارف الأساسية والتركيز علي مجموعة محددة من الافكار المحورية والتي تساعد المتعلم علي الوصول إلى معارف جديدة في المستقبل .
- المفاهيم الشاملة والتي تعمل علي ربط الأفكار الأساسية التي تساعد علي تقديم تفسيرات علمية للمشكلات والقضايا التي تظهر في جميع التخصصات .

وتختلف هذه المعايير عن المعايير المتبناه حاليا في ثلاثة مجالات :

- **التأكيد علي الأداء** : تؤكد وثائق المعايير الحالية علي ما يجب على الطالب أن "يعرفه" أو "يفهمه"وهو ما يجب ترجمته في أداء يمكن تقييمه للتأكد مما اذا كان المتعلم قد حقق المعيار أم لا ، وقد نجحت معايير الجيل القادم في تخطي هذه الصعوبة عن طريق تحديد أداءات متوقعة يجب علي المتعلم تحقيقها بالفعل وبشكل محدد وواضح .
- **الفلسفة** : حيث تشتمل علي كل توقعات الأداء لأبعاد التعلم الثلاثة من إطار واحد من خلال الممارسة، والافكار المحورية الاساسية، والمفاهيم الشاملة.
- **الارتباط**. تؤسس كل مجموعة من توقعات الأداء قوائم اتصال مع الأفكار الأخرى في فروع التخصص ، وكذا مع المعايير المشتركة الأساسية في مجال التخصصات الاخري .

NGSS Release(2013: 1-5)

وقد ارتكزت علي مبادئ ست عرضتها مها بنت فراج عائض البقمي (٢٠١٥ : ٢٩ -٣٥) وتمثلت في :

- الطبيعة المترابطة للعلوم بأبعادها الثلاثة (الأفكار الرئيسية والممارسة والمفاهيم الشاملة)
- التركيز علي أداء المتعلمين وليس المناهج الدراسية .
- الترابط بين المفاهيم في المراحل التعليمية المتتالية من رياض الاطفال وحتي الثانوية.
- التركيز علي عمق المحتوي والقابلية لتطبيقة من خلال التركيز علي عدد أقل من الأفكار الأساسية القابلة للتعلم بدلاً من عدد لا يحصى من الحقائق والتفاصيل المرتبطة.
- تعميق الفهم من خلال طريق تطبيق المعارف في حل المشكلات.
- اعداد المتعلمين للحياة الجامعية والمهنية إلى جانب بنائهم كمواطنين .
- تيسير عملية التعليم ودعم تعلم الطالب .

• مناهج الدراسات الاجتماعية

تحتل مناهج الدراسات الاجتماعية بفروعها المختلفة مكانة متميزة بين المناهج الدراسية في المرحلة الاعدادية ، وهي واحدة من أهم محاور بناء شخصية المتعلم عبر اتاحة الفرص لتحقيق النمو الشامل في كافة جوانب الشخصية بأبعادها العلمية والاجتماعية والنفسية من خلال ما توفره من تحديد دقيق لنواتج تعلم ومحتوي واستراتيجيات تعليم وتعلم وأنشطة تعليمية وأيضا أساليب وادوات تقويم ،بما يساعد المتعلم علي القيام بأدواره في المجتمع الذي ينتمي إليه ، وتعد مناهج الجغرافيا ذات أهمية خاصة نظرا لطبيعة علم الجغرافيا التي تجمع بين العلوم الطبيعية في ارتباطها بالبيئة التي يعايشها الانسان ، والعلوم الانسانية في التفاعلات اليومية ومن ثم فهي تحمل في خصائصها ما تتميز به العلوم الطبيعية من سرعة تطور وتغير تتطلب من مصممي المناهج متابعتها ، وما تتميز به العلوم الانسانية من تفاعلية وديناميكية مستمرة تؤكدها طبيعة أهداف منهج الجغرافيا حيث تؤكد التربويات ذلك ومنها :وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٢ : ٢١٧ -٢٣١) ، ايمان بعد الوارث (٢٠٠٣: ٢ -٣) ، و صلاح الدين عرفه (٢٠٠٠٥: ٣٢) ، منصور أحمد عبد المنعم ، حسين محمد أحمد عبد الباسط (٢٠٠٦) Geography standards: (2007 علي أن الجغرافيا تسعي إلى مساعدة المتعلم علي :

- ادراك النواحي العقلية التي تفسر تعقد طبيعة العلاقات العالمية وعلاقتها بالتقدم العلمي و التكنولوجي ، وانتشار الأفكار السياسية والاجتماعية الجديدة بما يساعد علي بناء مواطن عالمي لديه وجهة نظر للأماكن والأحداث على المستوى العالمي.

- إعداد الأفراد للحياة وتزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات التى تمكنهم من التعامل مع عالم الغد ، وتشخيص المشكلات واقتراح الحلول لها بما يحقق الرفاهية والصالح الاجتماعي وهو ما أصبحت تهتم به جغرافيا الرفاهية *Welfare Geography*.
- إعداد الإنسان لمجتمع عالمي متعدد الانظمة والعلاقات .
- تُنمية قدرة المتعلم علي التفاعل والإحساس بالمشكلات المحيطة .
- فهم البيئة و دور الإنسان فى المحافظة عليها .
- فهم العلاقات الظاهرات المختلفة وتحديد أسباب حدوثها.
- ممارسة أنواع مختلفة من الأنشطة العلمية والعملية المرتبطة بحياة المتعلم اليومية .
- ادراك أهمية دور الانسان في مواجهة قضايا البيئة وكيفية حمايتها من الأخطار.
- معالجة القضايا المعاصرة من خلالا اتاحة الفرصة لربط الدراسة بالواقاع اليومي
- إتاحة الفرصة لممارسة مهارات الملاحظة والتفسير والتحليل والاستنتاج واصدار الاحكام
- بناء الخيارات الحياتية وتنمية الإحساس بالمشكلات والمشاركة في حلها .
- تنمية القيم والاتجاهات الايجابية مثل قيم المواطنة والانتماء والولاء.

وتتحقق هذه الأهداف من خلال أبعاد منهج الجغرافيا التي تعطي المتعلم القدرة علي القيام بدوره في مواجهة التحديات في عالم اليوم في ظل ما نشهده من تطورات تكنولوجية ومعرفية وعلمية ، ما أعطي للجغرافيا قيمتها كمصدر : لاثراء معرفة المتعلم ، وتنمية مهاراته المهارة التي تمكنه من توظيفها ، وموجها لسلوكياته ، ومكونا لاتجاهاته وميوله

- **طبيعة الجغرافيا وعلاقتها بمعايير الجيل القادم** :

تصف الجغرافيا مواقف الحياة اليومية للانسان وتتفاعل معها باعتبارها من مجالات المعرفة الانسانية التي ترتكز علي التفاعل بين الانسان وبيئته من خلال تحليل عناصر المكان في ضوء تفاعلات الانسان معه وعلاقات التأثير والتاثر في اطار محاولات الانسان لادراك طبيعة العلاقات بين عناصر المكان الجغرافي وعناصر نشاط الانسان وعمليات التفاعل بينهما ، ومن ثم فهى ترتبط في احد ابعادها بالعلوم الطبيعية من خلال دراستها لعناصر المكان ، كما ترتبط بالتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي يعايشها المجتمع ؛ ومن ثم تصبح الجغرافيا بطبيعتها بمثابة حلقة الوصل بين العلوم الطبيعية بفروعها المختلفة والعلوم الانسانية بمكوناتها ، وفي هذا الاطار حاولت مشروعات تطوير

المعايير المختلفة في مصر بناء معايير تعليم الجغرافيا في المراحل التعليمية المتتالية ومنها المرحلة الاعدادية ؛ فعملت مصر من تسعينات القرن العشرين علي تطوير التعليم باعتباره قضية أمن قومي وأساس بناء الدولة العصرية بما يضمن تحقيق التنمية البشرية التي تعد قاطرة تحقيق التنمية في مختلف المجالات ؛ وأسفرت هذه الجهود عن مشروع "التعليم للجميع" والذي عمل علي استيعاب تحقيق مبدأ الاستيعاب ، والجودة لمواكبة المعايير الدولية التي تتفق مع روح العصر، ومن ذلك أيضا صدور وثيقة المعايير القومية للتعليم في أغسطس ٢٠٠٣ التي سعت إلى:

- التوجه نحو مجتمع المعرفة.
- زيادة القدرة التنافسية للشباب وتنمية روح الابتكار والإبداع .
- تعميق روح الانتماء وحب الوطن و تحقيق الأهداف القومية.
- ترسيخ قيم المجتمع المصري و دعم آليات تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة.
- بناء جيل مؤهل تأهيلاً عالمياً يتفق مع المعايير الدولية للتعليم والتدريب .
- مراعاة روح العصر من خلال : تطوير المناهج التعليمية ، و دمج التكنولوجيا ، و التأكيد على دور الطالب كمحور للعملية التعليمية ، و تطوير نظم الامتحانات وتقويم أداء وقدرات المتعلم ، ورفع مستوي أداء المعلمين باعتبارهم ركيزة العملية التعليمية ، مع التأكيد علي أهمية دور المشاركة المجتمعية وتطوير البنية الأساسية للتعليم

وقد شملت هذه الوثيقة خمسة مجالات هي المدرسة الفعالة، والمعلم، والإدارة المتميزة ، والمشاركة المجتمعية ، والمنهج المدرسى ونواتج التعليم ، ويندرج تحت كل مجال عدد من المعايير والمؤشرات الدالة عليها .

وكانت المحاولة الثانية في صدور وثيقة معايير المنهج الدراسي للدراسات الاجتماعية بفروعها المختلفة ومنها الجغرافيا في مراحل التعليم المتتالية عام ٢٠٠٩ عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، والتي حددت المستويات المعيارية للمنهج الدراسى لضمان واستمرارية جودة التعليم بما يساعدها على مواجهة التحديات المعاصرة إقليما ودوليا .

وبالرغم مما قدمته هذه الجهود فان المتفحص لقوائم المعايير التي نتجت عنها يخلص الي :

- اتساع نطاق هذه المعايير يؤدي إلى صعوبة تطبيقها بصورتها الحالية مما أدي بوزارة التربية والتعليم إلى محاولة تحديد معايير بناء المنهج في ضوئها وليس تحقيقا لها.

- تدني قدرات المعلمين وغياب ثقافة المعايير عن كثير من المشاركين في المجال التربوى يمثل تحديا يواجه تطبيق هذه المعايير.
- التفاوت الكبير بين المدارس في مصر ما بين التعليم الحكومي والتجريبي والخاص واختلاف المناهج بينها يؤدي ايل التفاوت في تحقيقها.
- النقل الكامل من وثائق المعايير الاجنبية في بعض الاحيان وخاصة الأمريكية يجعلها بعيدة عن واقع المجتمع المصري ومتطلباته.
- لم يصحبها دليل تفعيل لكيفية تطبيقها لتدعيم ونشر ثقافة المعايير.

وفي ظل ما تواجهه المعايير الحالية من أوجه نقد ، تمثل عائقاً أمام تطبيقها في الواقع التعليمي فقد أصبح بناء معايير للجيل القادم يمكن من خلالها تطوير تعليم وتعلم الجغرافيا في المرحلة الاعدادية ضرورة ملحة، علي إعتبار أن المعايير تمثل الطريق العادل لما يجب أن يحققه المتعلم لبناء شخصيته ليواكب التقدم السريع في مجالات المعرفة والتكنولوجيا وبما يحقق التوقعات المستقبلية وبما يساعد علي تحقيق المستوى المطلوب وبناءالخبرات اللازمة لتوظيف ما تعلمه في مواقف الحياة اليومية وفي حياته المهنية مستقبلا ، وبما يساعد مخططي المناهج علي تطوير المناهج وفقاً لمتطلبات المتعلم في الجيل القادم ومتطلبات العصر والتطورات المتلاحقة التي يشهدها.

• أهمية تطوير المنهج في ضوء معايير الجيل القادم

تعتبر الجغرافيا من أكثر العلوم ارتباطا بواقع حياة الإنسان ، وتعمل مناهجها علي تنمية معارف المتعلمين ومهاراتهم واتجاهاتهم وميولهم وقيمهم وهي كما يشير هونس جيمس(Hones James 2006)تعمل بطبيعتها على تنمية إدراك المتعلم لهويته وهوية المكان الذي يعيش فيه ، والاحساس به ، والمساهمة في حل مشكلاته الحالية والمستقبلية ، وبالرغم من هذه الأهمية فان الواقع يشير إلى أن مناهج الجغرافيا تواجه عديد من الصعوبات بسبب طبيعة علم الجغرافيا الدينامية التي تتاثر بما يشهده العالم من تطورات وأحداث ، وهو ما فرض علي المربين ومصممى المناهج ضرورة مراجعتها بشكل مستمر واقتراح معايير جديدة تضمن إعداد جيل قادر على مواجهة التحديات في عالم الغد ، جيل قادر علي التخطيط لتنمية المجتمع في المستقبل ، وظهر هذا واضحا فيما قدمته المؤتمرات ومشروعات تطوير المناهج من وثائق معايير متتالية لبناء المنهج ومكوناته ، ومن ثم تقويمه في ضوئها ، وتمثل معايير الجيل القادم أحد هذه التوجهات التي يمكن من خلالها تهيئة البيئة التربوية المناسبة وبناء المنهج بما يحقق إعداد أفراد قادرين علي تلبية متطلبات المجتمع و مواجهة مشكلاته والقضاء علي تحدياته باعتبار أن الإستناد إلى المستويات المعيارية عملية علمية ضرورية يمكن من خلالها التعامل مع التطورات العلمية والعالمية والاستفادة منها أو الحد من آثارها وهو ما يتطلب بناء وثيقة معايير للجيل القادم يمكن

من خلالها تقويم منهج الجغرافيا في المرحلة الاعدادية وهو ما يتماشي وتوصية: مؤتمر" مناهج التعليم والمستويات المعيارية ٢٠٠٥ بضرورة تطوير مناهج التعليم قبل الجامعي بما يتفق مع المتغيرات العالمية والمحافظة على الهوية العربية في ذات الوقت وكذا ضرورة مراجعة المناهج في ضوء ما يحدث في الدول المتقدمة وفي المجالات التعليمية المختلفة.

- **ثانيا** : **التطبيق الميداني**
- **خطوات الدراسة وإجراءاتها**:

وقد سارت الدراسة علي النحو التإلى :

- **الخطوة الأولي** : **وقد تمت الاجابة عن السؤال البحثي الأول " ما معايير الجيل القادم التي يجب تحقيقها في منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية؟ و تم**:

- تحديد أهداف بناء القائمة وتمثلت في :
  - ✓ تحديد معايير الجيل القادم التي يجب أن يتضمنها منهج الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية .
  - ✓ تحديد مجالات وثيقة معايير الجيل القادم و مصفوفة المؤشرات المُناسبة للصفوف الثلاثة .
  - ✓ تحليل منهج كل صف من الصفوف الثلاثة في ضوء ما يجب أن يحققه ، للحكم على مدي توافر أو غياب تلك المؤشرات .
  - ✓ بناء تصور مقترح لمحتوي منهج الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجيل القادم التي يجب تحقيقها لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية
- تحليل الدراسات السابقة المرتبطة ببناء وثائق المعايير ومناهج الجغرافيا وأهداف تدريسيها في المرحلة الاعدادية وخصائص المتعلمين واحتياجاتهم ، وطبيعة المجتمع المصري ومتغيراته ، والتطورات العلمية الحديثة وما يتربط بها من انجهات
- بناء قائمة بالمعايير المقترحة للجيل الجيد والتي يمكن تلبيتها من خلال مناهج الجغرافيا في المرحلة الاعدادية بما يضمن اعداد الأفراد المطلوبين للمستقبل.
- تم تحكيم الوثيقة المقترحة لمعايير الجيل القادم.
- تم تحديد مجالات وثيقة معايير الجيل القادم لتلاميذ المرحلة الاعدادية في صورتها النهائية حيث تم تضمنت أربعة مجالات تم تقسمها إلى عدد إثني عشرة معيار شملت ثمانية وأربعين علامة مرجعية تضمنت ١٩٣ مؤشرا حيث راعت هذه المعايير طبيعة المتعلمين واحتياجاتهم لتحقيق النمو المتكامل الشامل من حيث تنمية القدرات العقلية،والمهارات الحياتية التي تضمن قدرتهم علي تطوير ذواتهم واكتساب المعلومات والمفاهيم والقيم والاتجاهات ،التي تضمن بناء

افراد قادرين علي القيام بأدوارهم الاجتماعية المنوطة بهم في هذه المرحلة ، كم راعت طبيعة الجغرافيا ومجالات دراستها وتطورها كعلم

- **الخطوة الثانية : تم فيها الإجابة عن السؤال البحثي الثاني " ما مدى توافر معايير الجيل القادم في منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية؟**

◄◄ تم في هذه المرحلة بناء أداة الدراسة بعد تحويل قائمة معايير الجيل القادم لأداة للدراسة لتقويم المنهج الحالى بتقسيم ليكرت الخماسي (ملحق رقم ٢)

جدول رقم (١) يوضح ملامح أداة تقويم منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في ضوء معايير الجيل القادم

المجال	المعايير	العلامات المرجعة	المؤشرات	مجموع المؤشرات
فهم العالم بابعاده المكانية وأقاليمه	استخدام الادوات الجغرافية	٤	١٧	٤٩
	توزيع الظاهرات الجغرافية	٤	١٦	
	تحليل الخصائص الطبيعية والبشرية للاقاليم الجغرافية	٤	١٦	
النظم الجغرافية	تصنيف النظم الجغرافية	٤	١٦	٤٨
	العوامل والعمليات التى تشكل النظم الجغرافية	٤	١٦	
	الانشطة الاقتصادية	٤	١٦	
التطبيقات التكنولوجية والبيئة الجغرافية الثقافية	الانسان والبيئة	٤	١٦	٤٨
	الموارد الجغرافية ومشكلاتها	٤	١٦	
	التطورات التكنولوجية وعلاقتها بالبيئة والانسان	٤	١٦	
تطبيقات الجغرافيا والمشكلات الحياتية	الجغرافيا والمشكلات المعاصرة	٤	١٦	٤٨
	الجغرافيا وتفسير الحاضر	٤	١٦	
	الجغرافيا وتفسير المستقبل	٤	١٦	

◄◄ تقويم منهج الجغرافيا من حيث "الأهداف والمحتوى واستراتيجيات التدريس ووسائله المقترحة والانشطة وأساليب التقويم بالصفوف الثلاثة ولتحديد مدى تحقق كل مؤشر صنفت درجات التحقق وفق المقياس التإلى:

- ✓ من صفر إلى ٢٠٪ مستوي تحقق ضعيف جدا وهو يتطلب تطوير المنهج بما يضمن تحقق المعيار المحدد.
- ✓ من ٢١٪ إلى ٤٠٪ مستوي التحقق ضعيف وهو مستوي مقبول في هذه المرحلة
- ✓ اكبر من ٤١٪ إلى ٦٠٪رمستوي التحقق مقبول ويشير إلي تحقق المعيار في المرحلة الاعدادية

- ✓ من ٦١٪ الي ٨٠٪ مستوي تحقق جيد يشير إلي اهتمام المنهج باحتياجات المتعلم في الجيل القادم.
- ✓ أكثر من ٨٠٪ مستوي تحقق متميز ويراعي ارتباط المنهج بمعايير الجيل القادم .

وقد تم قبول هذه المستويات في ضوء طبيعة المرحلة الدراسية ، والتخصص الأكاديمي ومتطلبات النمو ، والتكيف مع المجتمع.

وفيما يلي عرض لنتائج عملية التقويم فى ضوء قائمة معايير الجيل القادم المقترحة .

- **نتائج تقويم منهج الجغرافيا بالصف الأول الاعدادي في ضوء معايير الجيل القادم** :

ويوضح الشكل رقم (١) والجدول رقم (٢) أهم نتائج تحليل منهج الجغرافيا بالصف الأول الاعدادي

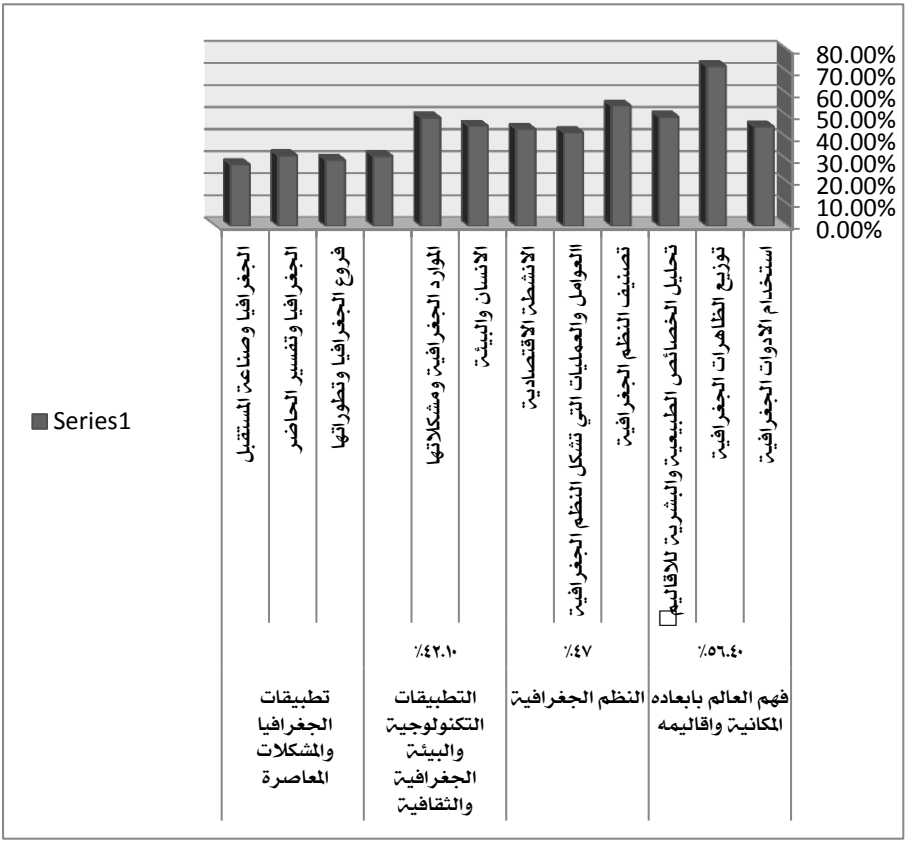

شكل رقم (١) نسب تحقق معايير الجيل الجديد بمنهج الجغرافيا بالصف الاول الاعدادي

جدول رقم (٢) يوضح درجة تحقق معايير الجيل القادم في في منهج الجغرافيا للصف الاول الاعدادي

المجال				المعيار	الدرجة	النسبة المئوية للتحقق
فهم العالم بابعاده المكانية وأقاليمه	١٣٥	٥٥.١٪		استخدام الادوات الجغرافية	٤٦	٥٤.١٪
				توزيع الظاهرات الجغرافية	٥٤	٦٧.٥٪
				تحليل الخصائص الطبيعية والبشرية للاقاليم الجغرافية	٣٤	٤٢.٥٪
النظم الجغرافية	١٢٠	٥٠٪		تصنيف النظم الجغرافية	٦١	٧٦.٢٪
				العوامل والعمليات التي تشكل النظم الجغرافية	٤٣	٥٣.٧٪
				الانشطة الاقتصادية	١٦	٢٠٪
التطبيقات التكنولوجية والبيئة الجغرافية والثقافية	٨٣	٣٤.٦٪		الانسان والبيئة	٢٦	٣٢.٥٪
				الموارد الجغرافية ومشكلاتها	٣١	٣٨.٧٥٪
				التطورات التكنولوجية وعلاقتها بالبيئة والانسان	٢٦	٣٢.٥٪
تطبيقات الجغرافيا والمشكلات المعاصرة	٦١	٢٥.٤٪		فروع الجغرافيا وتطوراتها	٢٤	٣٠٪
				الجغرافيا وتفسير الحاضر	٢١	٢٦.٢٪
				الجغرافيا وصناعة المستقبل	١٦	٢٠٪

تشير النتائج بالشكل رقم ١ والجدول رقم ٢إلى :

- أن مؤشرات معايير مجال مجال النظم الجغرافية نسبة ٥٠٪ ، كما حقق معيار استخدام الادوات الجغرافية ٥٤.١٪ ، كما حقق مجال فهم العالم بابعاده المكانية واقاليمه بنسبة ٥٥.١٪ وهي نسبة مقبولة في ضوء مستويات التحقق المتبناه ، في حين حقق المعيار الخاص بتوزيع الظاهرات الجغرافية قد حقق نسبة ٦٧.٥٪ وكان اعلي المعايير تصنيف النظم الجغرافية بنسبة تحقق بلغت ٧٦.٢٪ وهي ايضا نسبة جيدة وتشير الي تحقق بعض معايير الجيل القادم ويرجع ذلك إلى تركيز منهج الجغرافيا في الصف الأول الاعدادي علي الجوانب الأكاديمية المرتبطة بطبيعة علم الجغرافيا وتنظيم المنهج وفقا للتنظيم المنطقي المرتبط ببناء المادة الأكاديمية ولذلك دلالة إيجابية على الاهتمام بالمادة الأكاديمية ، ومدى إسهامها في تنمية المهارات الجغرافية للمتعلمين والتي حددتها المعايير المحددة .
- أن مؤشرات معايير مجال تطبيقات الجغرافيا والمشكلات المعاصرة اقل المجالات تحققا بنسبة تحقق ٢٥.٤٪ وهي نسبة ضعيفة ، وان معيار الجغرافيا وصناعة المستقبل هو اقل المعايير تحققا في منهج الجغرافيا بالصف الأول بنسبة ٢٠٪ وهو ما يشير إلى عدم اهتمام المنهج بصورته الحالية ببناء الجيل الجديد وفقا لما تتطلبه مراحل النمو التي يمر بها وكذا متطلبات الحياة في المستقبل مما يدل على أهمال المنهج بصورته الحالية لتنمية المهارات لدى المتعلمين .
- ضعف تحقق المؤشرات المرتبطة بمعايير الانشطة الاقتصادية بنسبة٢٠٪ الجغرافيا وصناعة المستقبل بنسبة ٢٠٪، الجغرافيا وتفسير الحاضر ،

و٢٦.٢٪ وهو ما يشير إلى اخمال صانعي المنهج للأدات المطلوبة بتنمية شخصية المتعلم للعيش في عالم الغد ومواجهة المشكلات الاقتصادية المرتبطة بحياته اليومية ، ومن ثم تصبح اعادة النظر في بناء هذا المنهج في بداية المرحلة الاعدادية وكيفية تنفيذه وتقويمه ضرورة تتتطلبها طبيعة العصر ومتطلبات نمو المتعلمين واحتياجياتهم والتطورات العلمية التي نعايشها .

- **نتائج تقويم منهج الجغرافيا الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية**

جدول رقم (٣) يوضح درجة تحقق معايير الجيل القادم في في منهج الجغرافيا للصف الثاني الاعدادي

المجال	الدرجة	النسبة المئوية	المعيار	الدرجة	النسبة المئوية
فهم العالم بابعاده المكانية واقاليمه	١٣٨	٥٧.٥٪	استخدام الادوات الجغرافية	٣٩	٤٥.٩٪
			توزيع الظاهرات الجغرافية	٦١	٧٦.٢٪
			تحليل الخصائص الطبيعية والبشرية للاقاليم الجغرافية	٣٨	٤٧.٥٪
النظم الجغرافية	١١١	٤٦.٣٪	تصنيف النظم الجغرافية	٣٨	٤٧.٥٪
			العوامل والعمليات التي تشكل النظم الجغرافية	٣٢	٤٠٪
			الانشطة الاقتصادية	٤١	٥١.٢٪
التطبيقات التكنولوجية والبيئة الجغرافية والثقافية	١٠٣	٤٢.٩٪	الانسان والبيئة	٣٦	٤٥٪
			الموارد الجغرافية ومشكلاتها	٤٣	٥٣.٧٪
			التطورات التكنولوجية وعلاقتها بالبيئة والانسان	٢٤	٣٠٪
تطبيقات الجغرافيا والمشكلات المعاصرة	٧١	٢٩.٦٪	فروع الجغرافيا وتطوراتها	٢٤	٣٠٪
			الجغرافيا وتفسير الحاضر	٢٥	٣١.٢٥٪
			الجغرافيا وصناعة المستقبل	٢٢	٢٧.٥٪

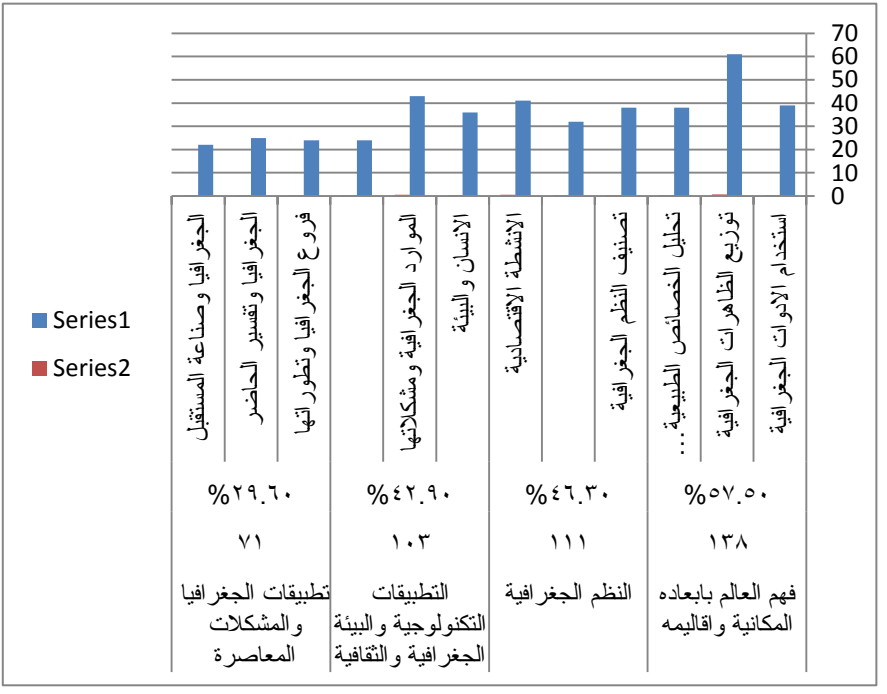

شكل رقم (٢) نسب تحقق معايير الجيل الجديد بمنهج الجغرافيا بالصف الثان الاعدادي

توضح النتائج بالشكل رقم ٢ والجدول رقم ٣ :

- أن منهج الجغرافيا الحالى بالصف الثاني الاعدادي يحقق مؤشرات معايير مجال النظم الجغرافية نسبة ٤٦.٣٪ ، وقد بلغت نسبة تحقق معيار الانشطة الاقتصادية ٥١.٢٪،, مجال فهم العالم بابعاده المكانية واقاليمه قد تحققت بنسبة مقبولة بلغت ٥٧.٥٪ ، وأن المعيار الخاص بتحليل الخصائص الطبيعية والبشرية للاقإليم الجغرافية نسبة٤٧.٥٪ في حين حقق معيار توزيع الظاهرات الجغرافية نسبة ٧٦.٢٪ وهي نسبة جيدة، ويعزي ذلك إلى اهتماما مخططي المنهج بالجوانب الأكاديمية والاهتمام بالجوانب المعرفية في ظل منظومة التعليم الحالية التي أعلت من قيمة المعرفية باعتبارها غاية مع التركيز علي مراعاة التنظيم المنطقي المرتبط بعلم الجغرافيا وهو ما يؤكد علي الاهتمام بطبيعة العلم ومتطلبات التمكن من جوانبه .
- أن مؤشرات معايير مجال تطبيقات الجغرافيا والمشكلات المعاصرة اقل المجالات تحققا بنسبة تحقق ٢٩.٦٪ وجاء معيار الجغرافيا وصناعة المستقبل محققا لنسبة ٢٧.٥٪ - وهي نسبة تحقق ضعيفة - ليظل اقل المعايير تحققا في منهج الجغرافيا بالصف الثاني مثلما كان الحال في منهج الصف الاول بنسبة ٢٠٪ وهو ما يشير إلى ضرورة توجيه الاهتمام بمتطلبات العيش في القرن الواحد والعشرين و بناء الجيل القادم وفقا لما تتطلبه عمليات التطور واحتياجات المتعلم في مراحل النمو التي يمر بها والعمل علي ضرورة تنمية مهارات المتعلمين.
- وبتحليل النتائج السابقة نجد أن مجال تطبيقات الجغرافيا والمشكلات المعاصرة قد تحقق بنسبة٢٩.٦٪ وهي نسبة ضعيفة في ضوء المعيار المتبني وهو ما يشير إلى عدم التركيز علي تنمية جوانب شخصية المتعلم للتعامل مع المستقبل ومواجهة الحياة وما يرتبط بها من مشكلات يومية وهو ميا يوجه الاهتمام نحو ضرورة بناء المنهج ، بما يحقق متطلبات نمو المتعلمين واحتياجياتهم والتطورات العلمية التي نعايشها ويراعي احتياجات التخصص الأكاديمي ويضمن تطوره.

- **نتائج تقويم منهج الجغرافيا الصف الثالث بالمرحلة الإعدادية**

بتحليل نتائج الشكل رقم ٣ والجدول رقم ٤ نخلص إلى :

- أن مؤشرات معايير مجال حقق مجال النظم الجغرافية حققت نسبة ٤٥٪ ، ومعايير مجال فهم العالم بابعاده المكانية وأقاليمه قد تحققت بنسبة ٥٦.٦٪ في منهج الجغرافيا بالصف الثالث الاعدادي، وحقق معيار حقق معيار تحليل الخصائص الطبيعية والبشرية للاقإليم الجغرافية نسبة ٥٨.٧٥٪ وهي نسبة مقبولة ، وحقق معيار توزيع الظاهرات الجغرافية نسبة ٧٣.٧٥٪ وهي نسبة تحقق جيدة ، قد حقق مجال التطبيقات التكنولوجية والبيئة الجغرافية والثقافية نسبة ٦٧.٥٪ وهي نسبة تحقق جيدة ، وقد حقق معيار استخدام الادوات

الجغرافية ٥٤.١نسبة ٪ ، ومعيار الموارد الجغرافية ومشكلاتها الذي حقق ٥٥٪، ومعيار الانسان والبيئة الذي حقق ٥٨.٧٥٪ وهي نسبة تحقق مقبولة وهو ما يؤكد توجه مخططي المنهج نحو التركيز علي الموضوعات المرتبطة باساليب تطبيق الجغرافيا في واقع ويرجع ذلك إلى تركيز منهج الجغرافيا في الصف الثالث الاعدادي دراسة جغرافية العالم وقارته وما يرتبط بها من مشكلات ، في حين ظل معيار التطورات التكنولوجية وعلاقتها بالبيئة واالانسان متحققا بنسبة مقبوله في مستواها الادني بنسبة ٣٢.٥٪ وهو ما يوكد علي استمرار الاهتمام بالجاونب المعرفية وإهمال الجوانب المهارية وما تتطلبة عمليات التكيف مع العالم الذي يعايشه المتعلم.

جدول رقم (٤) يوضح درجة تحقق معايير الجيل القادم في في منهج الجغرافيا للصف الثالث الاعدادي

المجال	الدرجة	النسبة المئوية	المعيار	الدرجة	النسبة المئوية
فهم العالم بأبعاده المكانية وأقاليمه	١٣٦	٥٦.٦٪	استخدام الادوات الجغرافية	٣٠	٣٥.٣٪
			توزيع الظاهرات الجغرافية	٥٩	٧٣.٧٥٪
			تحليل الخصائص الطبيعية والبشرية للاقاليم الجغرافية	٤٧	٥٨.٧٥٪
النظم الجغرافية	١٠٨	٤٥٪	تصنيف النظم الجغرافية	٣٢	٤٠٪
			االعوامل والعمليات التي تشكل النظم الجغرافية	٢٧	٣٣.٧٥٪
			الانشطة الاقتصادية	٤٩	٦١.٢٥٪
التطبيقات التكنولوجية والبيئة الجغرافية والثقافية	١١٧	٤٨.٨٪	الانسان والبيئة	٤٧	٥٨.٧٥٪
			الموارد الجغرافية ومشكلاتها	٤٤	٥٥٪
			التطورات التكنولوجية وعلاقتها بالبيئة واالانسان	٢٦	٣٢.٥٪
تطبيقات الجغرافيا والمشكلات المعاصرة	٨٣	٣٤.٦٪	فروع الجغرافيا وتطوراتها	٢٤	٣٠٪
			الجغرافيا وتفسير الحاضر	٣١	٣٨.٧٥٪
			الجغرافيا وصناعة المستقبل	٢٨	٣٥٪

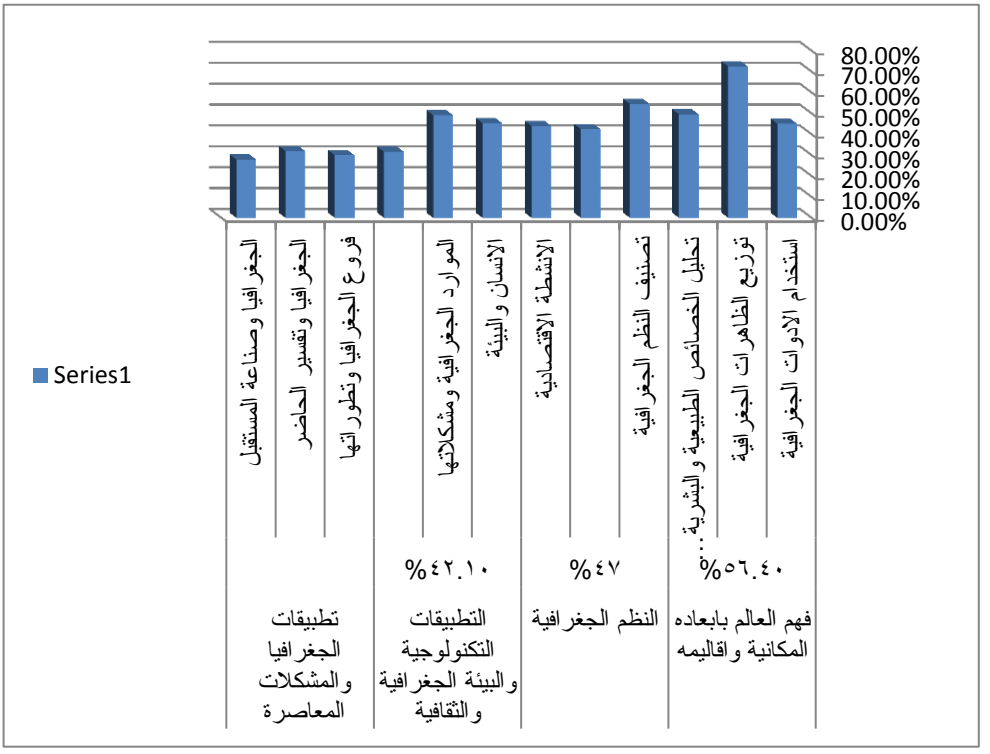

شكل رقم (٣) نسب تحقق معايير الجيل الجديد بمنهج الجغرافيا بالصف الثالث الاعدادي

- تشير النتائج أيضا إلى تحقق مجال تطبيقات الجغرافيا والمشكلات المعاصرة بنسبة ٣٤.٦٪ وهي نسبة مقبولة ، وكان اقل المعايير تحققا في هذا المجال فروع الجغرافيا وتطوراتها بنسبة ٣٠٪ وهي ايضا ضعيفة ، وهو ما يشير إلى اهمال المنهج في الصف الثالث لفروع الجغرافيا بالرغم من دراسته لجغرافية العالم وقاراته وأقاليمه ونظمة ونماذج من دوله وهو ما يشير إلى استمرار عدم اهتمام المنهج بصورته الحالية بتحقيق بعض متطلبات بناء الجيل القادم والتطورات الحادثة في مجال العلم الذي يدرسه.

- **مدي تحقق المعايير علي مستوي المرحلة الاعدادية بصفوفها الثلاثة**

وباستقراء النتائج في الصفوف الثلاثة يبدو مدي ضعف تحقيق منهج الجغرافي في المرحلة الاعدادية لمعايير الجيل القادم المقترحة ويرجع ذلك إلى التركيز علي تنمية الجوانب المعرفية واهمال الجوانب المهارية والوجدانية المرتبطة بالمنهج ويؤكد ذلك النتائج التي يعرضها الجدول رقم ٥ والشكل رقم ٤ حيث جاءت المعايير المرتبطة بمجال تطبيقات الجغرافيا والمشكلات المعاصرة

بنسبة ٢٩.٨٪ ، وهى نسبة ضعيفة يليها مجال التطبيقات التكنولوجية والبيئة الجغرافية والثقافية بنسبة ٤٢٪ وهيه نسبة مقبولة ولكنها في حدودها الدنيا – اقرب لمستوي الضعف – وهو ما يؤكد ضعف تحقق معايير هذين المجالين وضرورة توجيه اهتمام مخططي المناهج للتركيز عليها وتتفق هذه النتائج وما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة حسين عبد الباسط ٢٠٠١ ، ، ودراسة نسيم نصر خميس مصلح (٢٠١٠) رشا إمام عبدالعزيز إمام (٢٠١١) ، ودراسة عبير محمود أمين حسانين (٢٠١٢.) والتي أكدت علي أن مناهج الدراساتِ الاجتماعية بشكل عام ومنها منهج الجغرافيا المستخدمة لا تولي اهتماما للمعايير العالمية و الاتجاهات العالمية ,وتعتمد على طرق وأساليب تقليدية في التدريس ، وكذا إهمال توظيف الانترنت كإتجاه حديث في تدريس الجغرافيا باعتباره أحد مصادر التكنولوجيا الحديثة التي تساعد في عملية التعلم بشكل كبير وتنمي قدرات الطلبة علي البحث والتفكير وتحقق التنور الثقافي وتشجع المتعلم على استخدام المصادر التي يصعب الوصول إليها محليا وعالميا وقد أوصت بضرورة تطوير مناهج الجغرافيا وأساليب تدريسها بما يضمن تكامل تطبيقات تكنولوجيا المعلومات مع أهداف ومحتوى وأساليب وأنشطة تدريس وتقويم الموضوعات الجغرافية بحيث يمكن استخدامها في مواقف الحياة اليومية التي هم بصدد الإعداد بعد تخرجهم.

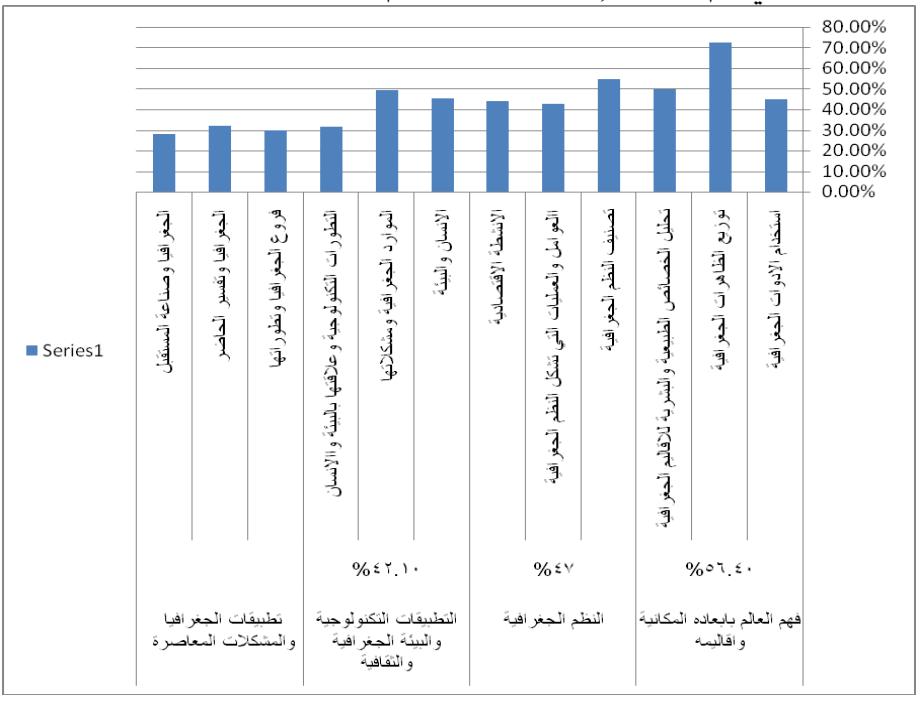

شكل رقم (٤) نسب تحقق معايير الجيل الجديد بمنهج الجغرافيا بالمرحلة الاعدادية

جدول رقم (٥) يوضح درجة تحقق معايير الجيل القادم في منهج الجغرافيا بالمرحلة الاعدادية

المجال	الدرجة	النسبة المئوية	المعيار	الدرجة	النسبة المئوية
فهم العالم بابعاده المكانية وأقاليمه	١٣٦.٣	٥٦.٤ ٪	استخدام الادوات الجغرافية	٣٨.٣	٤٥.١٪
			توزيع الظاهرات الجغرافية	٥٨	٧٢.٥٪
			تحليل الخصائص الطبيعية والبشرية للاقاليم الجغرافية	٣٩.٦	٤٩.٦٪
النظم الجغرافية	١١٣	٤٧٪	تصنيف النظم الجغرافية	٤٣.٦	٥٤.٦٪
			العوامل والعمليات التي تشكل النظم الجغرافية	٣٤	٤٢.٥٪
			الانشطة الاقتصادية	٣٥.٣	٤٤٪
التطبيقات التكنولوجية والبيئة الجغرافية والثقافية	١٠١	٤٢.١٪	الانسان والبيئة	٣٦.٣	٤٥.٤٪
			الموارد الجغرافية ومشكلاتها	٣٩.٣	٤٩.٢٪
			التطورات التكنولوجية وعلاقتها بالبيئة والانسان	٢٥.٣	٣١.٧٪
تطبيقات الجغرافيا والمشكلات المعاصرة		٢٩.٨٪	فروع الجغرافيا وتطوراتها	٢٤	٣٠٪
			الجغرافيا وتفسير الحاضر	٢٥.٦	٣٢٪
			الجغرافيا وصناعة المستقبل	٢٢	٢٨٪

- **الخطوة الثالثة : تم فيها الإجابة عن السؤال البحثي الثالث " ما التصور المقترح لمحتوي منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في ضوء معايير الجيل القادم ؟" و تم:**

بناء التصور المقترح لمنهج الجغرافيا بالمرحلة الاعدادية بما يضمن تحقق معايير الجيل القادم المقترحة وذلك وفقا لما يلي :

- **أسس بناء التصور المقترح لمحتوي الجغرافيا بالمرحلة الاعدادية في ضوء معايير الجيل القادم: حيث تم مراعاة:-**

- اتاحة الفرصة للمتعلم لتحقيق جوانب النمو التي تتطلبها الحياة في المستقبل وتهيئة البيئة التعليمية التي يمكن من خلالها تنمية الجوانب المعرفية الجغرافية وما يرتبط بها من المهارات والقيم والاتجاهات التي تم تحديدها وبما يتوافق وتلاميذ المرحلة الاعدادية لأداء المهام المطلوبة منهم في مستقبل حياتهم.
- تهيئة الفرصة لبناء قدرات المتعلم العقلية من خلال اتاحة الفرصة لممارسة الأنشطة التعليمية .
- مراعاة طبيعة الجغرافيا ودورها في بناء شخصية المتعلم.
- مراعاة البعد الوجداني واستخدام ادوات التكنولوجيا المتطورة بما يمكن المتعلم من تحقيق جوانب التكيف مع الحياة في المستقبل ما يزيد من إحساس المتعلم بالأمن والراحة النفسية يساعده علي بذل مزيد من الجهد والسعي نحو تحقيق الهدف المطلوب.

وقد تم تقسم محتوي المنهج وفق طبيعة الدراسة في المرحلة الاعدادية علي ثلاثة صفوف دراسية يضم كل منها فصلين دراسيين بحيث يضمل كل فصل دراسي وحدتين دراسيتين في الجغرافيا ، تشمل كل منهما عدة دروس تمثل في مجموعها محتوي يحقق معايير الجيل القادم مع مراعاة الاستفادة من المنهج الحالي والذي حقق المعايير المقترحة بنسب مقبولة او جيدة (ملحق رقم ٣)

- **والخلاصة** :

تبين من خلال الدراسة تحقيق منهج الجغرافيا في المرحلة الاعدادية لمعايير الجيل القادم بنسب متفاوته بين الصفوف الثلاثة بالمرحلة الاعدادية وكان تركيز مخططي المناهج علي الجوانب الأكاديمية ، والجوانب المرتبطة بطبيعة علم الجغرافيا كما هو الحال في مجالات فهم العالم بابعاده المكانية وأقاليمه بنسبة ٥٦.٤٪ النظم الجغرافية بنسبة٤٧٪ ، في حين كان تحقق مجال التطبيقات التكنولوجية والبيئة الجغرافية والثقافية بنسبة ٤٢.١٪ ، وكان اقل المجالات تحقق مجال تطبيقات الجغرافيا والمشكلات المعاصرة بنسبة ٢٩.٨ وهو ما دعي الباحث إلى اقتراح التصور المرفق ملحق رقم (٣) لمحتوي منهج الجغرافي بالمرحلة الاعدادية بصفوفة الثلاثة بما يضمن تحقيق المنهج لمعايير الجيل القادم التي تم تحديدها.

- **توصيات البحث** :

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالى من نتائج يوصي الباحث بما يلي :

وعليه فانه يجب :

- تحديد الأهداف العامة للمنهج ونواتج التعلم الخاصة به لتضمن تحقق معايير الجيل القادم والتي ركزت علي الاهتمام بالجوانب المعرفية ، والمهارية والوجدانية المتطلبة لتنمية قدرات المتعلمين علي العيش في الغد في .
- تضمين محتوى المنهج الحالى موضوعات تضمن تحقق المعايير التي لم تحقق النسبة المتبناة وقد جأءت موضوعات المحتوية علي النحو المرفق (ملحق رقم ٣)
- توظيف استخدام استراتيجيات التدريس التي يمكن من خلالها تحقيق معايير الجيل القادة من خلال التركيز علي المتعلم ونشاطه وبما يضمن تحقق نواتج التعلم .
- التركيز علي نشاط المتعلم في الموقف التعليمي وتفاعله تحت إشراف المعلم واستخدام منجزات التطوير التكنولجي اثناء تنفيذ المنهج .
- تحديد الأنشطة التي يتم تنفيذها خارج الصف الدراسي وبما يساعد علي تهيئة بيئة مناسبة تيسر نمو مهاراته .

- استخدام أدوات للتقويم المستمر للتأكد من تحقق الأهداف وتقديم التغذية الراجعة والتعزيز المناسب كلما تطلب الأمر ذلك.

ويمكن الاستفادة من النتائج والتوصيات السابقة في الواقع التعليمي علي النحو التالى:

- أن تنص أهداف مناهج الجغرافيا في المراحل الاعدادية علي نواتج تعلم تضمن تحقق معايير الجيل القادم والتأكيد علي تحقيقها من خلال محتوي المنهج وتوجيه المعلمين لها من خلال أدلة المعلم .
- أن يتضمن محتوي مناهج (الجغرافيا بالمرحلة الاعدادي) القضايا والمشكلات الحياتية الالمرتبطة بواقع الحياة التي تتطلب من توظيف ما تعلمه وليس مجرد الحفظ والاستظهار.
- أن تتضمن مناهج الجغرافيا أنشطة متنوعة لتوظيف قدرات المتعلمين يمكن للمعلم تنفيذها مع تلاميذه سواء داخل الصف الدراسي أو من خلال الأنشطة المختلفة لمادة الجغرافيا بالمدرسة .
- الاستفادة من الانجازات التكنولوجية في تنفيذ مناهج الجغرافيا
- القيام بعملية التقويم الشامل للمتعلم وعدم الاقتصار علي تقويم الجانب المعرفي.

• البحوث المقترحة:

في ضوء إجراءات هذه الدراسة ومراحلها يقترح الباحث القيام ببحوث في المجالات الآتية :

- تقديم برامج مقترحة في الجغرافيا قائمة علي معايير الجيل القادم لتنمية ابعاد التفكير المستقبلي لدي طلاب المراحل التعليمية المختلفة .
- إجراء دراسة مشابهة للتعرف واقع مناهج الجغرافيا في المرحلة الثانوية في ضوء معايير الجيل القادم
- تقديم تصور لمناهج الجغرافيا في المراحل التعليمية المتتالية لتنمية مهارات المتعلم المرتبطة بقائمةالمعايير المقترحة للجيل القادم .

• المراجع العربية:

- ابراهيم بلعادي(٢٠١٦) تحديات التربية في الوطن العربي متاح في: http://dspace.univbiskra.dz:8080/jspui/bitstream/123456789/5374/1/3.pdf تمت رؤيته في ٢٠١٦/١/١٥
- إبراهيم مبارك الدوسري (٢٠٠١) **إطا ر مرجعي للّتقويم الّتربوي** ,"ط ٣ ، الرياض مكتب التربية العربي لدول الخليج،
- إيمان محمد عبد الوارث (٢٠٠٣) : بناء وحدة لتنمية بعض المفاهيم الأساسية للخريطة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية وقياس أثرها ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية البنات جامعة عين شمس ، ص٢ ، ص٣ .

- بسمة على ضيف (٢٠١٣) تقويم محتوي منهج العلوم بالحلقة الإبتدائية في ضوء التوجهات العالمية المعاصره وتفضيلات التلاميذ ، **رسالة ماجستير غير منشورة** - معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة

- بشير شعبان رمضان (٢٠١٥) تطوير التعليم الثانوى العام فى ليبيا فى ضوء معايير الجودة: تصور مقترح ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** - معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة

- الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (٢٠٠٥) : المؤتمر العلمي السابع عشر "مناهج التعليم والمستويات المعيارية" ، ٢٦ - ٢٧ يوليو .

- حسام بدراوي(٢٠٠٢) : الأعضاء يطالبون بتعديل المناهج ونظم الامتحانات، مناقشات مؤتمر الحزب الوطني لقضايا التعليم، **المؤتمر السنوي الأول للحزب الوطني.**

- حسن شحاته ٢٠٠٨) **تصميم المنهج وقيم التقدم في العالم العربي**، بيروت، الدار المصرية اللبنانية

- حسن هشام بلطية ، علاء الدين سعد (٢٠٠٠) تطوير التّدريبات والأنشطة المصاحبة لمقررات الرياضيات بمرحلة التّعليم الأساس في ضوء مهارات التفكير العليا ,"الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات, **الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مجلّة تربويات الرياضيات ,يوليو ,المجلد ٣** ص ص: ١- ٦٤

- حسين محمد أحمد(2001) فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض المهارات البحثية والتحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانو ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية – جامعة المنيا

- حسين محمد رمضان (٢٠٠٤) تقويم منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثالث الإعدادى فى ضوء مفهوم المواطنة والعولمة، **رسالة ماجستير غير منشورة** كلية التربية، - جامعة الأزهر

- خالد عبد اللطيف محمد (٢٠٠٨) : تقويم أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، **المؤتمر العلمي الأول تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،ج٢** صص ٥٤٣ -٥٨٥ ١٩ -٢٠ يوليو

- خلود علي حسن يوسف (٢٠١٥)تطوير النِّظام الإداري في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين على ضوء معايير الجودة الشاملة : تصور مقترح ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** - معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة

- رشا إمام عبدالعزيز إمام (٢٠١١) تقويم محتوى منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء القضايا و المشكلات البيئية المعاصرة **رسالة ماجستير غير منشورة** - معهد الدراسات و البحوث التربوية - جامعه القاهرة

- رندا صالح زيدان.(٢٠١٦) تصور مقترح لتطوير أداء مديرى مدارس التعليم الفني الصناعي في ضوء المعايير القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد : (دراسة حالة بمحافظة الفيوم **رسالة ماجستير غير منشورة** - كلية التربية - جامعه الفيوم

- زينب عبد المعطي أحمد حسن (٢٠١٣) تقويم منهج تكنولوجيا عامة لطلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات في ضوء إحتياجات سوق العمل ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة

- سارة جمعة رحومة.(٢٠١٤) تصور مقترح لتطوير محتوي كتب اللغة العربية المقررة علي تلاميذ الحلقة الثانية من المرحلة الإبتدائية بليبيا فى ضوء المعايير المناسبة، **رسالة ماجستير غير منشورة** – معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة

- صلاح الدين عرفه محمود (٢٠٠٥) **تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات** ، ط١ القاهرة ، عالم الكتب ، ص٥ .

- عبد العزيز بن عبدالله السنبل (٢٠٠٤) التربية والتتعليم في الوطن العربي علي مشارف القرن الحادي والعشرين ، الرياض ، دار المريخ

- عبدالعزيز زهمول الضاوى (٢٠١٤) تصور مقترح لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، **رسالة دكتوراة غير منشورة** – كلية التربية جامعة الزقازيق

- عبدالمنعم خضر(٢٠١١) معيار ومعايرة ومعايير ... مصطلحات تربوية هامة متاح في : http://child-trng.blogspot.com.eg/2011/11/blog-post.html

تمت رؤيته في ١٥ مارس ٢٠١٦

- عبير محمود أمين حسانين (٢٠١٢.) تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في ضوء اكتساب التلاميذ لبعض المفاهيم السياسية والقدرة على اتخاذ القرار **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية – جامعة عين شمس

- فوزي الشربيني . (٢٠٠١) . مداخل عالمية في تطوير المناهج التعليمية على ضوء تحديات القرن الواحد والعشرين ، ط١، القاهرة ، مكتبة الأنجلو.

- قمر محمد خيري ٢٠١٠) تقويم محتوي كتاب الرياضيات للصف السابع الاساسي في الجمهورية العربية السورية في ضوء اهداف تدريس المادة ، **رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية** ، جامعة القاهره

- ممدوح عبدا لهادى عثمان (٢٠٠٦) . تقويم منهج المحاسبة المالية بالمرحلة الثانوية التجارية في ضوء المعايير القومية لتقويم المنهج من وجهة نظر المعلمين ، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد ١١٦ص ص ٨٤: ١١٤**

- منصور أحمد عبد المنعم ، حسين محمد أحمد عبد الباسط (٢٠٠٦) **تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة** ، القاهرة ، الأنجلو المصرية

- مها بنت فراج عائض البقمي (٢٠١٥) **نظرة علي تعليم العلوم للجيل القادم** ، مركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات ، جامعة الملك سعود . http://www.nextgenscience.org/need-standards

- نسيم نصر خميس مصلح (٢٠١٠) تقويم منهاج الجغرافيا في المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** كلية التربية بالجامعة الإسلامية – غزة

- هانى كامل جمال عطيفى (٢٠٠٦) تقويم محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية فى ضوء المعايير القومية للتعليم فى مصر، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية البنات - جامعة عين شمس.
- هبة الله حلمي عبد الفتاح (٢٠٠٣) تقويم منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي في ضوء المهارات الحياتية، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية - جامعة عين شمس.
- الهيئة العامة للاستعلامات المصرية(٢٠٠٤) : **مبارك في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر تطوير التعليم "التعليم أساس النهضة لبناء الدولة العصرية القائمة على الفكر المتطور الجديد**، ١ سبتمبر متاح في : http://www.sis. gov.eg /Ar/ Egyptonline /politics/ .1625.htm
تمت رؤيته في ١١ مارس ٢٠١٥
- هيئة تطوير مهنة التعلم(٢٠١٠) **المعايير المهنية للمعلمين** ، فلسطين ، وزارة التربية والتعليم العالى.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٢) **مناهج التعليم العام ، جمهورية مصر العربية** ، وزارة التربية والتعليم ، قطاع الكتب ، ص ص ٢١٧ -٢٣١.
- ـــــــــــــــــــــــــ (٢٠٠٣) : **المعايير القومية للتعليم في مصر**، مج١، مطابع وزارة التربية والتعليم .
- ياسمين محمد صابر محمد(٢٠١٥) تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية فى ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين رسالة ، **ماجستير غير منشورة**، كلية التربية - جامعة بورسعيد
- يسرى الجوهرى (٢٠٠٤) **الجغرافيا مناهجها وأساليبها** ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

• المراجع الأجنبية :

- Archived Information (1983) : **A Nation at Risk,** April. http://www.ed.gov/pubs/nat at risk/index.htm.
- California Department of Education.. (2014). **NGSS Frequently Asked Questions.** At: http://www.cde.ca.gov/pd/ca/sc/ngssfaq.asp #e26.
- DeWitt, Scott W (2013)The Lower-order Expectations of High-Stakes Tests: A Four-State Analysis of Social Studies Standards and Test Alignment **Theory and Research in Social Education v41 n3 p382-427** at: http://dx.doi.org/10.1080/00933104.2013.787031
- Edelfelt, R ; Roths, J :(1998) " A brief History of Standards in Teacher Education ", Education Resources Information Center (ERIC), **ERIC: ED461627,**
- Erik W. Robelen(2013) C**ommon Science Standards Make Formal** Debut at: http://www.edweek.org/ew/articles/2013/ 04/09/28science_ep.h32.html

- Geography standards **(2007)** : available in : http://www. nationalgeographic.com/xpeditions/standards/matrix.htm
- Hones James (2006) : History and Social Science Standards of Learning for Virginia , Public School Virginia , June.
- James W. Pellegrino & others (2013)، **Developing Assessments for the Next Generation Science Standards**, National Academies Press at http://www.nap.edu/catalog.php?record_id=18409
- Jennifer Fraker(2015) **Proposed Social Studies for the Next Generation at:**http://education.ky.gov/curriculum/conpro/socstud/Pages/Proposed-Social-Studies-for-the-Next-Generation.aspx
- John, Farrington (2000) : The Quality Assurance Agency's Benchmark Statement for geography **, op . cit pp, 399-441.**
- ——————— (2000) : Benchmark Standards for Geography: A personal Review, **Journal of Geography in Higher Education, Vol. 24, No. 3, pp. 413-415.**
- Joseph Krajcik & others (2014) Planning Instruction to Meet the Intent of the Next Generation Science Standards**, J Sci Teacher Educ 25pp:157–175** ,
- published with open access at Springerlink.com
- Marri, Anand (2012) bt, and Budget Deficit in Fifty State High School Social Studies Standards Social Studies v103 n4 p133-139 at : http://dx.doi.org/10.1080/00377996.2011.596859 ISSN 00377996
- National Research Council. (2012). A Framework for K-12 Science Education: Practices, Crosscutting Concepts, and Core Ideas. Washington, DC: The National Academies Press.
- National Science Teachers Association. (2013). **About the Next Generation Science Standards.** . at: http://ngss.nsta.org/about-the-next-generation-science-standards-2/
- NCSS(2014) Developing State and Local Social Studies Standards ,**Social Education v78,n4, pp 199–201**
- NGSS Release(2013) **How to Read the Next Generation Science Standards (NGSS)** at: www.nextgenscience.org/file/2091/download?token15-2-2016
- Okhee Lee , Emily C. Miller , Rita Januszyk (2014) Next Generation Science Standards: All Standards, All Students, **J Sci Teacher Educ**

(2014) 25pp:223–233 , Published online: The Association for Science Teacher Education, USA

- Reginald G. Golledge (2004)**The Nature of Geographic Knowledge** Version of Record online: 5 NOV,DOI: 10.1111/1467-8306.00276 at:http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1111/1467-8306.00276/abstract
- The Next Generation Science Standards. (2011). **About NGSS**. at: http://www.nextgenscience.org/
- The Next Generation Science Standards. (2013a). **Development Overview**.At:http://www.nextgenscience.org/development-overview
- The Next Generation Science Standards. (2013b). **Development Process.** At: http://www.nextgenscience.org/development-process
- The Next Generation Science Standards. (2014b). **Standards Background: Research and Reports.** At: http://www.Nextgenscience.org/standards-background-research-and-reports.
- Whitney G. Blankenship (2016) Teaching Social Studies to These Students in This Place: Exploring Place in Social Studies Teacher Education Chapter · **In book: Rethinking Social Studies Teacher Education in the Twenty-First Century, pp.41-57 DOI: 10.1007/978-3-319-22939-3_3**http://stemteachingtools.org/brief/14
- Zeigler, D (2002) : Standard and Education, new Geography Standards . at: http:// www.genip.tamu.edu/.

• **بعض مواقع الانترنت** :

- http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1111/1467-8306.00276/abstract
- https://en.wikipedia.org/wiki/Next_Generation_Science_Standards
- http://www.yoyoscience.com/why-ngss-will-change-science-education)/
- http://www.businessdictionary.com/definition/standard.html

❋❋❋❋❋